كِتابي الأَوَّلُ في...

الفَنِّ التَّشْكِيلِي







رسوم: ساندرين لامور
تنسيق : غويناي هامون
رسم الغلاف : ماركو فيراري و ساندرين لامور
نصوص: فرانسيسكا ماما
مراجعة و تصحيح : آليكساندرا برونبروك و فريدة حوشاني جانيت
تصميم داخلي: نيكولا دوفال
تصميم الغلاف: جيريمي آرغامون
ترجمة إلى العربية: زينب قبي
مراجعة : سليمان بورنان

10، نهج ابراهيم غرافة، باب الواد، الجزائر
البريد الإلكتروني : chihab@ chihab.com
الموقع الإلكتروني : www.chihab.com

ردمك : 9 - 731 - 63 - 9961 - 978
الإيداع القانوني : 2008/2512

كِتابي الأوَّلُ في...

الْفَنُّ التَّشْكيلِيّ



أَفْكارٌ طَريفَةٌ لِتَعَلُّمِ الرَّسْمِ بِمَرَح !











الْفَهْرَسُ

مَرْحَبًا !

اِسْمي لَيْلى وَ هَذا أَخي عُمَرُ.
تُحِبُّ الرَّسْمَ، الرَّسْمَ بِالأَلْوانِ، صُنْعُ عَجينَةِ مِلْحٍ ؟ التَّدَرُّبُ عَلى الْفَنِّ وَ اكْتِشافُ تِقْنِيّاتٍ جَديدَةٌ هِيَ تَجْرِبَةٌ مُمْتِعَةٌ. اِخْتَرْنا لَكَ طُرُقًا بَسيطَةً وَ مُتَنَوِّعَةً لِإِنْجازِ تُحَفٍ فَنِّيَّةٍ رائِعَةٍ :
نَرْسُمُ بِالْماءِ، نَقومُ بِالتَّلْصيقِ، نَسْتَعْمِلُ الصِّبْغَةَ الْمُكَثَّفَةَ... نُعَلِّمُكَ أَيْضًا كَيْفَ تَسْتَعْمِلُ الْفُسَيْفِساءَ، عَجينَةَ الْمِلْحِ وَ كَذَلِكَ الْوَرَقَ الْمَمْضوغَ. نَقودُكَ عَلى اِمْتِدادِ الْكِتابِ، شارِحينَ لَكَ مُخْتَلَفَ الْمَراحِلِ خُطْوَةً خُطْوَةً.
هَلْ أَنْتَ مُسْتَعِدٌّ ؟

لَيْلى وَ عُمَرُ



ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :




مِئْزَرٌ قَديمٌ

دَفْتَرُ رَسْمٍ
حُزْمَةٌ مِنْ وَرَقٍ
تَخْطيطِيٍّ، وَرَقٌ

أَقْلامُ رَصاصٍ، أَقْلامُ
تَلْوينٍ، أَقْلامُ لُبادٍ




عُلْبَةُ أَلْوانٍ كَثيفَةٍ
« غُواشْ »
أَلْوانٌ مائِيَّةٌ
باسْتيلٌ مُكَثَّفٌ







ريشاتٌ
وَ خِرَقٌ




أَقْداحٌ وَ أَوْعِيَةٌ
بلاسْتيكِيَّةٌ

تَعَلَّمِ الْفَنَّ

الْفَنُّ خاصِّيَّةٌ إِنْسانِيَّةٌ.
يَسْتَطيعُ أَنْ يُنْجِزَ فَنّانٌ عَمَلاً خاصًّا بِهِ.
يَمْنَحُ الْفَنُّ إِمْكانِيّاتٍ لامَحْدودَةً لِلتَّعْبيرِ. إِنْ شِئْتَ تَعَلُّمَ الْفَنِّ ، خُذْ وَرَقَةً وَ أَلْوانًا وَ أَطْلِقِ الْعَنانَ لِخَيالِكَ الْفَنِّيِّ.

1

وَ لِكَيْ تَفْهَمَ الْفَنَّ، يَجِبُ أَنْ تُلاحِظَ، وَ تُطالِعَ كُتُبًا وَ تَقومَ كَذَلِكَ بِزِيارَةِ الْمَعارِضِ الْفَنِّيَّةِ، هَكَذا تَسْتَطيعُ أَنْ تَعْرِفَ أَيَّ فَنّانٍ تُفَضِّلُ.



2

قَبْلَ إِنْجازِ عَمَلٍ فَنِّيٍّ عَلَى وَرَقٍ نَظيفٍ، ابْدَأْ أَوَّلاً بِإِنْجازِ بَعْضِ الرُّسومِ الأَوَّلِيَّةِ عَلَى مُسَوَّدَةٍ.
هَكَذا تَسْتَطيعُ أَنْ تُطَوِّرَ أَفْكارَكَ أَحْسَنَ.





اِنْتَبِهْ !
عِنْدَما تَرى هٰذِهِ العَلامَةَ،
أُطْلُبْ مُساعَدَةَ الكِبارِ.

3

أَطْلِقِ الْعِنانَ لِخَيالِكَ ! حَتَّى تَكونَ فَنّانًا حَقيقِيًّا، لا يَكْفي أَنْ تُحسِنَ الرَّسْمَ أَوِ التَّلْوينَ فَقَطْ. يَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكونَ مُبْدِعًا وَ أَصيلاً لا مُقَلِّدًا لِلآخَرينَ.





4

اِخْتَرِ التِّقْنِيَّةَ الَّتي تُعْجِبُكَ أَكْثَرَ. سَتَجِدُ في هَذا الْكِتابِ أَفْكارًا كَثيرَةً مُمْتِعَةً لِإِنْجازِ تُحَفٍ فَنِّيَّةٍ صَغيرَةٍ.





5

عِنْدَما تَنْتَهي، لا تَنْسَ أَنْ تُنَظِّفَ أَدَواتِكَ، وَ تَمْسَحَ كُلَّ لَطَخاتِ الْأَصْباغِ وَ تُعيدَ الأَشْياءَ إِلَى أَماكِنِها.

هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّهُ في الْماضي لَمْ يَكُنْ هُناكَ فَرْقٌ كَبيرٌ مِثْلَ الْيَوْمِ بَيْنَ الْفَنِّ وَ الْحِرْفَةِ وَ الْعِلْمِ ؟



في الْقَرْنِ الْخامِسِ عَشَرَ، كانَ الْفَنّانُ هُوَ الَّذي يَمْلِكُ التَّجْرِبَةَ وَ الْمَهارَةَ في مَجالٍ مُعَيَّنٍ « أَيْ حِرَفِيٌّ ».



في بْريطانيا، مَعَ نِهايَةِ الْقَرْنِ الثّامِنَ عَشَرَ، بَدَأَ التَّمْييزُ بَيْنَ العِلْمِ وَ الْحِرْفَةِ وَ الْفَنِّ. وَ في أَيّامِنا فَإِنَّ الْفَنّانَ هُوَ الَّذي يُبْدِعُ عَمَلاً فَنِّيًّا.

مِنَ النُّقْطَةِ إِلَى السَّطْرِ

يَتَكَوَّنُ الرَّسْمُ مِنْ عَدَدٍ مِنَ الْخُطوطِ . إِنْ كُنْتَ تَسْتَعْمِلُ أَدَواتٍ مُتَنَوِّعَةً في الرَّسْمِ فَإِنَّكَ سَتَقومُ بِوَضْعِ خُطوطٍ مُخْتَلِفَةٍ؛ وَ لَكِنْ تَسْتَطيعُ أَيْضًا بِنَفْسِ الْقَلَمِ أَوْ بِنَفْسِ الرّيشَةِ وَضْعَ خُطوطٍ لا تَتَشابَهُ فيما بَيْنَها، وَ هُوَ يَتَوَقَّفُ عَلَى كَيْفِيَّةِ تَحْريكِ الْقَلَمِ « سَريعًا أَوْ بَطيئًا، رَسْمَ خَطٍّ مُتَواصِلٍ أو مُنَقَّطٍ » وَ عَلَى كَيْفِيَّةِ الضَّغْطِ عَلَى الْقَلَمِ « بِقُوَّةٍ أَوْ بِلُطْفٍ » . كَما يَتَوَقَّفُ أَيْضًا عَلَى السَّنَدِ الَّذي تَسْتَعْمِلُهُ .



1 اُرْسُمْ بِبُطْءٍ نُقَطًا، خُطوطًا مُسْتَقيمَةً وَ مَوْجاتٍ عَلَى وَرَقَةٍ بَيْضاءَ .



2 عَلَى وَرَقَةٍ أُخْرَى، اُرْسُمْ نَفْسَ الشَّيْءِ، بِنَفْسِ التَّرْتيبِ، وَ لَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةَ حَرِّكْ يَدَكَ بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ .

ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :



قَلَمُ رَصاصٍ

ريشَةٌ

أُنْبوبُ صِبْغٍ كَثيفٍ

طَبْشورٌ مُلَوَّنٌ

قَلَمُ لُبادٍ

وَرَقٌ أَبْيَضُ، أَمْلَسُ وَ مُحَبَّبٌ

وَرَقُ كْرافْت

وَرَقٌ مُقَوًّى مُمَوَّجٌ

3

أَعِدْ نَفْسَ الشَّيْءِ وَ لَكِنْ بِأَدَواتٍ أُخْرى :
جَرِّبْ بِريشَةٍ بَعْدَ غَمْسِها فِي الْغُواشِ، بِطُبْشورٍ، وَ بِقَلَمِ لُبادٍ.



4

الآنَ ، اسْتَعْمِلْ مَسانِدَ أُخْرى :
وَرَقٌ خَشِنٌ، وَرَقُ كْرافْتْ وَ وَرَقٌ مُقَوّى مُتَمَوِّجٌ.



5

قارِنْ بَيْنَ مُخْتَلِفِ الرُّسوماتِ وَ تَذَكَّرْ أَنَّ خَطَّ فَنّانٍ غَيْرُ قابِلٍ لِلتَّقْليدِ.

هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّ الْخَطَّ يُمْكِنُ أَنْ يُثيرَ فيكَ أَحاسيسَ مُخْتَلِفَةً ؟ وَ ذَلِكَ مُرْتَبِطٌ بِحَجْمِهِ وَ شَكْلِهِ وَ مَسارِهِ وَ لَوْنِهِ.
يُشيرُ الْخَطُّ الْمُسْتَقيمُ الْعَموديُّ إِلَى الْوَثْبَةِ وَ الْحَيَوِيَّةِ، وَ عَكْسُ ذَلِكَ يُعْطي الْخَطُّ الْمُسْتَقيمُ الْأُفُقِيُّ الإِحْساسَ بِالسُّكونِ. أَمّا الْخُطوطُ الْمائِلَةُ فَتَجْعَلُكَ تُفَكِّرُ في الصُّعودِ أَوِ النُّزولِ، بَيْنَما الْخُطوطُ الْمُتَمَوِّجَةُ فَتُشيرُ إِلى الْحَرَكَةِ الْبَطيئَةِ.



وَ يُمْكِنُ أَنْ يوحِيَ سُمْكُ الْخَطِّ إِلَى الإِحْساسِ بِالْهَشاشَةِ أَوِ الْقُوَّةِ أَوِ السَّعَةِ.

نَظَرِيَّةُ الأَلْوانِ

كَمْ هُوَ عَدَدُ الأَلْوانِ ؟
فَالأَصْفَرُ - اللَّيْمونِيُّ، الذَّهَبِيُّ، الأَحْمَرُ القاني، القُرْمُزِيُّ، الأَزْرَقُ، الأَزْرَقُ الفولاذِيُّ ما هِيَ إلاّ بَعْضٌ مِنْها.
لِلأَلْوانِ دَرَجاتٌ لا تُحْصى، لَكِنَّ الفيزْياءَ وَ الكيمْياءَ بَيَّنَتا أَنَّ هُناكَ في الواقِعِ ثَلاثَةَ أَلْوانٍ، مِنْها تُسْتَخْرَجُ بَقِيَّةُ كُلِّ الأَلْوانِ الأُخْرى : الأَصْفَرُ، الأَحْمَرُ وَ الأَزْرَقُ. إِنَّها الأَلْوانُ الثَّلاثَةُ « الأَوَّلِيَّةُ ».



1
أَلْصِقِ الوَرَقَةَ الحَمْراءَ عَلى أَحَدِ المِصْباحَيْنِ وَ الوَرَقَةَ الصَّفْراءَ عَلى المِصْباحِ الآخَرِ.



2
أُدْخُلْ إِلى غُرْفَةٍ مُظْلِمَةٍ وَ أَشْعِلِ المِصْباحَيْنِ، ثُمَّ وَجِّهِ النّورَ نَحْوَ نُقْطَةٍ واحِدَةٍ عَلى جِدارٍ أَبْيَضَ.
سَيَكونُ الضَّوْءُ الَّذي سَتَحْصُلُ عَلَيْهِ بُرْتُقالِيًّا.

ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :


وَرَقَةٌ شَفّافَةٌ حَمْراءُ


وَرَقَةٌ شَفّافَةٌ زَرْقاءُ


وَرَقَةٌ شَفّافَةٌ صَفْراءُ


مِصْباحانِ يَدَوِيّانِ مُسْتَديرانِ


شَريطٌ لاصِقٌ

3

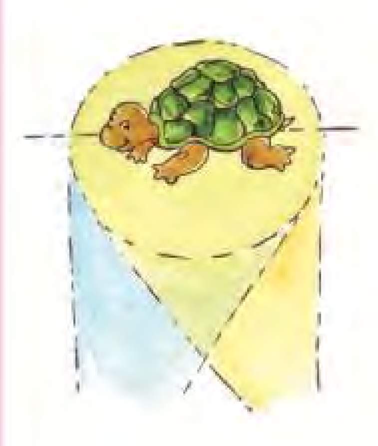
أَعِدِ التَّجْرِبَةَ مَعَ الْوَرَقَةِ الْحَمْراءِ وَ الْوَرَقَةِ الزَّرْقاءِ : الضَّوْءُ الْمُسْتَخْلَصُ سَيَكونُ بَنَفْسَجِيًّا .





4

وَ مَعَ الْوَرَقَتَيْنِ الصَّفْراءِ وَ الزَّرْقاءِ سَتَحْصُلُ عَلَى ضَوْءٍ أَخْضَرَ.



5

وَ إذا أَنَرْتَ ضَوْءَ الْغُرْفَةِ الَّتي أَنْتَ مَوْجودٌ فيها فَالأَخْضَرُ الْمَوْجودُ عَلَى الْحائِطِ سَيَصيرُ فاتِحًا أَكْثَرَ. فَالضَّوْءُ وَ البَياضُ يَجْعَلانِ الأَلْوانَ فاتِحَةً.

هَلْ تَعْلَمُ...

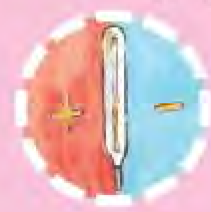
أَنَّ لَوْنًا ما يُمْكِنُهُ أَنْ يُعَبِّرَ عَنِ الْحَرارَةِ أَوِ الْبُرودَةِ ؟



الْأَحْمَرُ وَ الْأَصْفَرُ وَ الْبُرْتُقالِيُّ هِيَ أَلْوانٌ « ساخِنَةٌ ».



الْأَزْرَقُ وَ الْأَخْضَرُ وَ الْبَنَفْسَجِيُّ هِيَ أَلْوانٌ « بارِدَةٌ ».



أَظْهَرَتِ الْعُلومُ أَنَّ الأَلْوانَ السّاخِنَةَ لَها حَرارَةٌ أَكْثَرُ ارْتِفاعًا مِنَ الأَلْوانِ البارِدَةِ.

ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :





وَرَقَةٌ بَيْضاءُ مَلْساءُ
و رَقيقَةٌ جِدًا



أَقْلامُ تَلْوينٍ



وَرَقَةٌ مُصَنْفَرَةٌ



مِصْفاةٌ



حِذاءُ رِياضَةٍ



مِقَصٌّ دائِرِيُّ الْأَطْرافِ



غِراءٌ

الْمِساحاتُ

ما هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ بُرْتُقالَةٍ وَ كُبَّةِ صوفٍ وَ كُوَيْرَةٍ صَغيرَةٍ وَ كُرَةِ قَدَمٍ ؟ فَلْنَفْتَرِضْ أَنَّ لَها كُلُّها نَفْسَ الْحَجْمِ. نُلاحِظُ آنَذاكَ أَنَّ لَها كُلُّها نَفْسَ الشَّكْلِ الدّائِرِيِّ وَ لَكِنَّها تَتَمَيَّزُ بِمَساحَتِها.



1

مِساحَةُ الْوَرَقَةِ مَلْساءُ وَ بَيْضاءُ. بِقَلَمِ رَصاصٍ يُمْكِنُ أَنْ نُخَشِّنَها أَكْثَرَ.



2

ضَعْ هَذِهِ الْوَرَقَةَ فَوْقَ الْوَرَقَةِ الْمُصَنْفَرَةِ وَ لَوِّنْ بِقَلَمٍ.



3

وَ الآنَ لَوِّنْ وَ أَنْتَ تَضَعُ الْوَرَقَةَ فَوْقَ الْمِصْفاةِ.



4

ثُمَّ لَوِّنِ الْوَرَقَةَ وَ هِيَ مَوْضوعَةٌ فَوْقَ نَعْلِ حِذاءِ الرِّياضَةِ.



5

إذا وَجَدْتَ أَشْياءَ مُمْتِعَةً أُخْرى، يُمْكِنُكَ أَنْ تُواصِلَ التَّلْوينَ فَوْقَها.
وَ في النِّهايَةِ يُمْكِنُكَ الْحُصولُ عَلَى رَسْمٍ جَميلٍ.

هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّ رَسّامي الْخَمْسينِيّاتِ اتَّجَهوا نَحْوَ الْفَنِّ الَّذي لا شَكْلَ لَهُ ؟ كانوا يَسْتَعْمِلونَ مُخْتَلَفَ الْمَوادِّ وَ يَشْتَغِلونَ عَلَيْها.



لِكَيْ تَكونَ لَوْحاتُهُ مُلْفِتَةً أَكْثَرَ، كانَ الْفَنّانُ الْأَمريكِيُّ بولوكْ يَقومُ بِمَزْجِ صِبْغَتِهِ بِالرَّمْلِ وَ الْمَساميرِ وَ أَعْوادِ الْكِبْريتِ وَ أَشْياءَ كَثيرَةٍ أُخْرى.



أَمّا الإيطالِيُّ بوري فَكانَ يَضَعُ مُباشَرَةً فَوْقَ لَوْحاتِهِ أَكْياسَ الْقُماشِ وَ أَجْزاءَ مِنَ الْبلاسْتيكِ الْمَحْروقِ.

الْمَنْظورُ

الْقاعِدَةُ الْأُولَى لِلْمَنْظورِ هِيَ كَالتّالي : الْأَشْياءُ الْبَعيدَةُ تَبْدو أَصْغَرَ مِنَ الْأَشْياءِ الْقَريبَةِ. الْقاعِدَةُ الثّانِيَةُ هِيَ : نُقْطَةُ الإِفْلاتِ، تَصَوَّرْ أَنَّكَ في طَريقٍ مُسْتَقيمٍ وَ مُنْبَسِطٍ حَيْثُ لا يوجَدُ أَحَدٌ، فَنُقْطَةُ الإِفْلاتِ هِيَ النُّقْطَةُ الَّتي تَخْتَفي فيها الطَّريقُ في الْبُعْدِ.



1

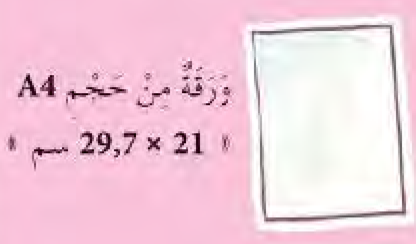
أُرْسُمْ في مُنْتَصَفِ الصَّفْحَةِ خَطًّا مُسْتَقيمًا أُفُقِيًّا يَقْسِمُ الصَّفْحَةَ إِلَى قِسْمَيْنِ مُتَساوِيَيْنِ.



2

ضَعْ في مُنْتَصَفِ الخَطِّ نُقْطَةً : وَ هِيَ ما نُسَمّيها نُقْطَةَ الإِفْلاتِ.

ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :



وَرَقَةٌ مِنْ حَجْمِ A4 « 21 × 29,7 سم »



قَلَمُ رَصاصٍ





مِسْطَرَةٌ



مِمْحاةٌ



أَقْلامُ تَلْوينٍ

هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّ كَلِمَةَ مَنْظورٍ، هُوَ الشَّيْءُ الْمُشاهَدُ مِنْ بَعيدٍ أَوْ « النَّظَرُ بَعيدًا » ؟

يَسْتَعْمِلُ الرَّسامونَ تِقْنِيَّةَ الْمَنْظورِ لِيُعْطوا عُمْقًا لِرُسوماتِهِمْ.

عادَةً، يَكْفي فَقَط اسْتِعْمالُ الأَلْوانِ لِخَلْقِ الإِحْساسِ بِالْعُمْقِ. فَالأَلْوانُ الْبارِدَةُ تُعْطي الإِحْساسَ بِالْبُعْدِ. في حينِ تُعْطي الأَلْوانُ السّاخِنَةُ الإِحْساسَ بِالْقُرْبِ.

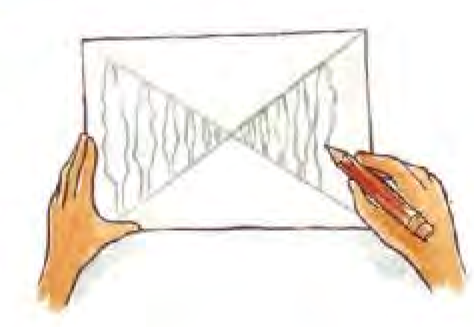


وَ بِاسْتِعْمالِ تِقْنِيَّةِ الْمُزاوَجَةِ بَيْنَ الْمُضيءِ - الْمُظْلِمِ، يُمْكِنُ أَنْ نُعْطِيَ الإِحْساسَ بِالتَّجْسيمِ.

أَرْسُمْ دائِرَةً بِقَلَمٍ أَسْوَدَ، لَوِّنْ جُزْءًا مِنَ الْمِساحَةِ بِأَلْوانٍ فاتِحَةٍ وَ الْباقي بِأَلْوانٍ غامِقَةٍ.



3 اِرْبِطْ نُقْطَةَ الإِفْلاتِ بِأَرْكانِ الْوَرَقَةِ الأَرْبَعِ.



4 أُرْسُمْ صَفًّا طَويلاً مِنَ الأَشْجارِ، كَما هُوَ مُبَيَّنٌ في الرَّسْمِ الْمُقابِلِ.



5 لَوِّنِ الرَّسْمَ مُسْتَعْمِلاً أَلْوانًا أَكْثَرَ عُمْقًا لِلأَشْجارِ الْقَريبَةِ مِنْها لِلأَشْجارِ الْبَعيدَةِ.

الرَّسْمُ بِالأَصابِعِ

ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :



مِئْزَرٌ





وَرَقُ جَرائِدَ



وَرَقٌ سَميكٌ أَبْيَضُ

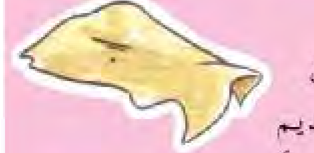




بَخّاخٌ بِهِ ماءٌ



مادَّةُ الصِّبْغَةِ بِالأَصابِعِ



خِرْقَةٌ مِنْ قُماشٍ قَديمٍ



1 اِلْبِسْ مِئْزَرَكَ وَ غَطِّ الطّاوِلَةَ بِوَرَقِ الجَرائِدِ حَتّى لا تُوَسِّخَ شَيْئًا.



2 بَلِّلِ الْوَرَقَةَ بِماءِ الْبَخّاخِ. وَ إِنْ جَفَّتْ بِسُرْعَةٍ أَعِدْ رَشَّها مَرَّةً أُخْرى.



3 اِغْطِسْ أُصْبُعًا في عُلْبَةِ اللَّوْنِ ثُمَّ ارْسُمْ خَطًّا عَلَى الْوَرَقَةِ.





4

يُمْكِنُكَ الرَّسْمُ بِالأَصابِعِ
في كُلِّ الاتِّجاهاتِ.

5

اسْتَعْمِلِ الأَصابِعَ وَ ظَهْرَ اليَدِ
لِلْمِساحاتِ الأَوْسَعِ، وَ أَطْرافَ
الأَصابِعِ مِنْ أَجْلِ الأَماكِنِ الَّتي
تَتَطَلَّبُ دِقَّةً أَكْثَرَ.
تَسْتَطيعُ رَسْمَ زَهْرَةٍ مَثَلاً.



6

أُتْرُكِ الرَّسْمَ يَجِفُّ.
تَسْتَطيعُ بِهٰذِهِ التِّقْنِيَّةِ
أَيْضًا الرَّسْمَ عَلى الزُّجاجِ.

هَلْ تَعْلَمُ...

بِأَنَّنا نَسْتَطيعُ شِراءَ أَلْوانٍ خاصَّةٍ
بِالاسْتِعْمالِ اليَدَوِيِّ في أَوْعِيَةٍ.
وَ هِيَ سَهْلَةُ الإِزالَةِ وَ لَيْسَتْ سامَّةً ؟
وَ نَسْتَطيعُ شِراءَها مِنَ الوَرّاقاتِ
وَ مِنْ مَحَلاّتِ الفُنونِ المَطْبَعِيَّةِ
أَوْ تَحْضيرَها بِأَنْفُسِنا.



إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُحَضِّرَ صِبْغَتَكَ
بِنَفْسِكَ، أُطْلُبْ مِنْ شَخْصٍ راشِدٍ
أَنْ يُغَلِّيَ لَكَ بَعْضًا مِنْ غِراءِ النَّشا
مَعَ الماءِ.



أُتْرُكْهُ بَعْدَ ذٰلِكَ يَبْرُدُ، ثُمَّ اسْكُبْهُ
في أَوانٍ صَغيرَةٍ. أَضِفْ بَعْضَ الأَلْوانِ
مِنْ أَنابيبِ التَّلْوينِ « الغُواشِ ».
صارَتْ صِبْغَتُكَ بِالأَصابِعِ جاهِزَةً.

ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :



وَرَقَةٌ بَيْضاءُ وَ مَلْساءُ

قَلَمُ باسْتَل دُهْنِيٌّ أَصْفَرُ

قَلَمُ باسْتَل دُهْنِيٌّ أَحْمَرُ

قَلَمُ باسْتَل دُهْنِيٌّ أَزْرَقُ

عودٌ رَقيقٌ مِنْ خَشَبٍ

باسْتَلٌ دُهْنِيٌّ (عَجينَةُ صِبْغٍ مَسْحوقٍ)

الْقَشْطُ تِقْنِيَّةُ رَسْمٍ قَديمةٍ جِدًّا. نَسْتَعْمِلُ فيها مِثْقابًا مِنْ صَلْصالٍ، مِنْ كِساءٍ خَشِنٍ، مِنْ صَخْرٍ، مِنْ مَعْدَنٍ أَوْ مِنْ شَمْعٍ.

أَقْدَمُ الرُّسومِ الْمَقْشوطَةِ هِيَ الرُّسومُ الصَّخْرِيَّةُ الَّتي مارَسَها إِنْسانُ ما قَبْلَ التّاريخِ في الْمَغاراتِ. وَ فَنّانو عَصْرِ النَّهْضَةِ هُمْ مَنِ اسْتَعْمَلَ تِقْنِيَّةَ التَّقْشيطِ الأَكْثَرِ شُهْرَةً في تَزْيينِ واجِهاتِ الْقُصورِ.



1 لَوِّنْ كُلَّ الْوَرَقَةِ بِالباسْتِلِ الأَصْفَرِ. لا يَجِبُ أَنْ تَبْقى مِساحَةٌ بَيْضاءُ.



2 اِفْعَلْ نَفْسَ الشَّيْءِ مَعَ الْباسْتِلِ الأَحْمَرِ. انْتَبِهْ يَجِبُ أَنْ يَكونَ التَّلْوينُ مُتَجانِسًا.



3

لَوِّنِ الآنَ بِالْأَزْرَقِ.

4

اُرْسُمْ حُدودَ شَكْلِ الصّورَةِ الَّتي تَرْغَبُ في إِنْجازِها بِقَشْطِ طَبَقاتِ الْباسْتَلِ بِواسِطَةِ الْعودِ الْخَشَبِيِّ أَوْ أَيَّةِ أَداةٍ حادَّةٍ.



5

زَيِّنْ رَسْمَكَ بِإِضافَةِ خُطوطٍ مُتَمَوِّجَةٍ، أَسْطُرٍ، أَمْواجٍ أَوْ خُطوطٍ مُتَعَرِّجَةٍ.

هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّنا نَقولُ أَيْضًا نَقْشٌ عَلى الرَّسْمِ الْمَقْشوطِ ؟ وَ أَصْلُ الْكَلِمَةِ يونانِيٌّ « **graphis** » وَ تَعْني عُصَيَّةٌ صَغيرَةٌ.



إِنْسانُ ما قَبْلَ التّاريخِ هُوَ أَوَّلُ مَنِ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ التِّقْنِيَّةَ لِرَسْمِ حَيَواناتٍ وَ مَشاهِدَ صَيْدٍ عَلى جُدْرانِ مَغاراتِهِ.

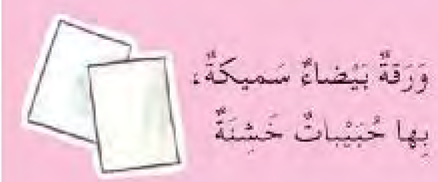
قُدَماءُ الإِغْريقِ اسْتَعْمَلوا أَيْضًا هَذِهِ التِّقْنِيَّةَ. الرَّسْمُ عَلى مِزْهَرِيَّةٍ « أَوِ الرَّسْمُ عَلى جَرَّةٍ » مِثالٌ عَلى ذَلِكَ.

الرَّسْمُ الْمائِيُّ (آكْواريلْ)

ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :



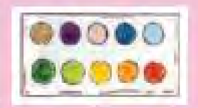
قَلَمُ رَصاصٍ



وَرَقَةٌ بَيْضاءُ سَميكَةٌ، بِها حُبَيْباتٌ خَشِنَةٌ



ريشَةٌ





أَصْباغٌ مائِيَّةٌ



وِعاءٌ بَلاسْتيكِيٌّ





كوبٌ بِهِ ماءٌ



إِسْفَنْجَةٌ لِتَنْظيفِ الرّيشَةِ





شَريطٌ لاصِقٌ



1 ضَعْ بِواسِطَةِ قَلَمِ رَصاصٍ مُخَطَّطًا لِما تُريدُ رَسْمَهُ.



2 حَتَّى لا تَنْتَفِخَ الْوَرَقَةُ ثَبِّتْ أَطْرافَها إِلى طاوِلَةِ الْعَمَلِ بِالشَّريطِ اللاَّصِقِ.



3 اِغْمِسِ الرّيشَةَ في الْماءِ ثُمَّ مَرِّرْها عَلى الْوَرَقَةِ.



4

صُبَّ قَليلاً مِنَ الْماءِ في وِعاءِ الْبلاسْتيكِ وَ اخْلِطْهُ بِالصِّبْغَةِ.



5

ضَعْ كوبَ الْماءِ قَريبًا مِنْكَ، لِكَيْ تَسْتَطيعَ تَنْظيفَ الرّيشَةِ في كُلِّ مَرَّةٍ تُريدُ فيها تَغْييرَ اللَّوْنِ.



6

إِنْ أَرَدْتَ الْحُصولَ عَلَى أَلْوانٍ فاتِحَةٍ أَضِفْ مَزيدًا مِنَ الْماءِ ؛ وَ لِلْحُصولِ عَلَى أَلْوانٍ غامِقَةٍ أَضِفْ لِلصِّبْغَةِ كَمِّيَّةً أَقَلَّ مِنَ الْماءِ. عِنْدَما يَجِفُّ رَسْمُكَ يُمْكِنُكَ رَفْعُ الشَّريطِ اللاَّصِقِ.

هَلْ تَعْلَمُ...

بِأَنَّ الرَّسْمَ الْمائِيَّ تِقْنِيَّةٌ مِثالِيَّةٌ لِرَسْمِ مَشاهِدَ طَبيعِيَّةٍ وَ أَشْياءَ ساكِنَةٍ ؟



قَديمًا كانَ الرَّسْمُ الْمائِيُّ مُتَداوَلًا جِدًّا في الشَّرْقِ. لَكِنْ بِفَضْلِ رَسّامَيِ الْمَناظِرِ الطَّبيعِيَّةِ الإِنْجليزِيَّيْنِ الشَّهيرَيْنِ تورْنَر وَ كونْسْتابْل، صارَ مُسْتَعْمَلاً أَيْضًا في بُلْدانٍ أُخْرى خاصَّةً في الْقَرْنِ التّاسِعَ عَشَرَ.



أَثْناءَ عاصِفَةٍ هَوْجاءَ، جَعَلَ تورْنَر الآخَرينَ يَرْبِطونَهُ إِلَى سارِيَةِ مَرْكَبٍ حَتَّى لا يَسْقُطَ في الْبَحْرِ وَ هُوَ يَرْسُمُ.

طَباشيرُ مُلَوَّنَةٌ

بِواسِطَةِ الطَّباشيرِ الْمُلَوَّنَةِ تَسْتَطيعُ أَنْ تُنْجِزَ بِسُهولَةٍ رُسومًا. فَكِّرْ في جَعْلِ يَدِكَ دَوْمًا بَعيدَةً عَنِ الْوَرَقَةِ حَتّى لا تُجَعِّدَها. تَسْتَطيعُ إِنْجازَ أَلْعابِ ظِلٍّ وَ إِضاءَةٍ بِالضَّغْطِ بِقُوَّةٍ أَوْ بِلُطْفٍ عَلى الطَّبْشورِ.



1 قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ غَطِّ الطّاوِلَةَ بِوَرَقِ الْجَرائِدِ.

2 بَلِّلِ الْوَرَقَةَ وَ اتْرُكْها تَقْطُرُ.

ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :



وَرَقُ جَرائِدَ

وَرَقَةٌ سَميكَةٌ مُخَشْوَشَنَةٌ



أَعْوادُ طَباشيرَ مُلَوَّنَةٍ



ماءٌ وَ إِسْفَنْجَةٌ



بَخّاخٌ مِنْ سائِلٍ مُثَبِّتٍ



3

أَرْسُمِ الشَّكْلَ الَّذي تُريدُ تَجْسيدَهُ.
اِسْتَعْمِلِ الطَّباشيرَ كَما لَوْ كانَتْ أَقْلامَ الْباسْتِلِ.



4

اِسْتَعْمِلْ مُخْتَلَفَ الْأَلْوانِ الْواحِدَ فَوْقَ الْآخَرِ ثُمَّ مَدِّدْها بِالْأَصابِعِ. سَتَحْصُلُ أَيْضًا عَلَى حَوافٍّ ضَبابِيَّةٍ.



5

وَ لِكَيْ يُحْفَظَ الرَّسْمُ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ، رُشَّهُ بِسائِلٍ مُثَبِّتٍ.
وَ هُوَ ما يَجْعَلُ الرَّسْمَ مُغَطًّى بِفيلْمٍ واقٍ خَفيفٍ.

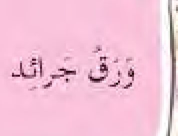
هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّهُ يَتِمُّ الْحُصولُ عَلَى الطَّبْشورِ انْطِلاقًا مِنْ كَرْبوناتِ الْكالْسيومِ « كالْسيت » ؟
مَعْدَنٌ طَبيعِيٌّ شَفّافٌ وَ صُلْبٌ يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْمَنْجَمِ.



لِصُنْعِ الطَّباشيرِ، يَتِمُّ تَنْظيفُ هَذا الْمَعْدَنِ، وَ تَطْهيرُهُ وَ هَرْسُهُ إِلَى مَسْحوقٍ ناعِمٍ. يُرَطَّبُ هَذا الْمَسْحوقُ، وَ يُخْلَطُ بِأَصْباغٍ وَ يُضافُ إِلَيْهِ رابِطٌ. ثُمَّ يَتِمُّ الضَّغْطُ عَلَى الْخَليطِ بِقُوَّةٍ وَ يُدْفَعُ عَبْرَ أَنابيبَ صَغيرَةٍ. نَحْصُلُ بَعْدَها عَلَى قِطَعٍ طَويلَةٍ مِنَ الطَّباشيرِ الَّتي تُتْرَكُ لِتَجِفَّ وَ تَبْرُدَ. نُقَطِّعُها بَعْدَ أَنْ تَجِفَّ إِلَى أَطْوالٍ مُناسِبَةٍ.

ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :

وَرَقُ جَرائِد



وَرَقٌ مُقَوًّى أَبْيَضُ



شَريطٌ لاصِقٌ



أَنابيبُ أَصْباغٍ خَضْراءَ وَ صَفْراءَ « غُواش »



إِناءٌ بِلاسْتيكِيٌّ



إِسْفَنْجَةٌ



فُرْشاةُ أَسْنانٍ قَديمَةٌ

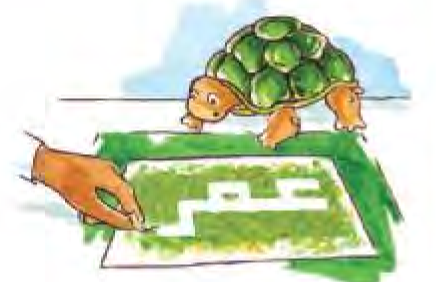


قَلَمُ رَصاصٍ

إِسْفَنْجَةٌ وَ فُرْشاةُ أَسْنانٍ



1 حَضِّرْ طاوِلَةَ عَمَلِكَ : غَطِّها بِوَرَقِ الْجَرائِدِ حَتَّى لا تَتَّسِخَ .









2 بِواسِطَةِ الشَّريطِ اكْتُبِ اسْمًا عَلى الْوَرَقِ .





3 أُسْكُبْ داخِلَ الإِناءِ بَعْضَ الصُّبْغِ الأَخْضَرِ إِلى جانِبِ قَليلٍ مِنَ الصُّبْغِ الأَصْفَرِ، حَلِّلِ الأَصْباغَ « أَوِ الأَلْوانَ » بِقَليلٍ مِنَ الْماءِ .



4

إِغْمِسِ الإِسْفَنْجَةَ في اللَّوْنِ الأَخْضَرِ ثُمَّ اطْبَعْ عَلَى الْوَرَقَةِ بِما فيها الشَّريطُ اللاَّصِقُ.



5

إغْمِسْ فُرْشاةَ الأَسْنانِ في اللَّوْنِ الأَصْفَرِ. افْرُكْ وَبَرَ الْفُرْشاةِ بِقَلَمِ رَصاصٍ : هَكَذا تَقْذِفُ قَطَراتٍ مِنَ الصِّبْغَةِ عَلَى الْوَرَقِ.



6

أُتْرُكْهُ يَجِفُّ. ثُمَّ ارْفَعِ الشَّريطَ اللاَّصِقَ :
تَسْتَطيعُ الآنَ قِراءَةَ الاِسْمِ.

هَلْ تَعْلَمُ...

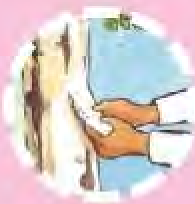
أَنَّهُ قَديمًا كانَ الرَّسامونَ يُحَضِّرونَ أَلْوانَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ ؟



كانَ الأَبْيَضُ يُسْتَخْرَجُ مِنْ قِشْرِ الْبَيْضِ.



وَ يُسْتَخْرَجُ الأَخْضَرُ مِنْ نُسْغِ السَّوْسَنِ.



وَ يُسْتَخْرَجُ الأَسْمَرُ مِنْ لِحاءِ شَجَرِ الْبَتولاَّ.

ما تَحْتاجُ إلَيْهِ :



مَجلاّتٌ مُلَوَّنَةٌ



مِقَصٌّ دائِرِيُّ الْأَطْرافِ

غِراءٌ



وَرَقَةٌ مُقَوّاةٌ « بَيْضاءُ، سَوْداءُ أَوْ مُلَوَّنَةٌ »



طَباشيرُ مُلَوَّنَةٌ

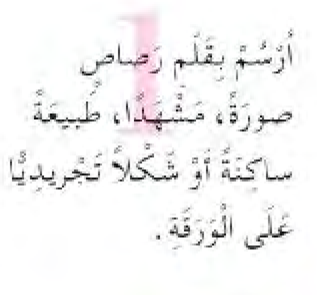
التَّلْصيقُ

تَسْتَطيعُ أَيْضًا إِنْجازَ أَعْمالٍ فَنِّيَّةٍ مِنَ الْوَرَقِ الْعادِيِّ. توجَدُ أَنْواعٌ عَديدَةٌ مِنَ الْوَرَقِ الَّذي يُمْكِنُ أَنْ تُرَتِّبَهُ بِقَليلٍ مِنَ الْخَيالِ : وَرَقٌ مُقَوًّى، وَرَقٌ شَفّافٌ، وَرَقُ الصَّقْلِ... أَوَّلاً إِسْتَعْمِلْ وَرَقَ مَجلاّتٍ قَديمَةٍ مُلَوَّنَةٍ. يوجَدُ لَدَيْكَ مِنْها حَتْمًا في الْبَيْتِ، إِنَّها تَحْتَوي عَلَى أَنْواعٍ عَديدَةٍ مِنَ الْأَلْوانِ.



1

أُرْسُمْ بِقَلَمِ رَصاصٍ صورَةً، مَشْهَدًا، طَبيعَةً ساكِنَةً أَوْ شَكْلاً تَجْريدِيًا عَلَى الْوَرَقَةِ.



2

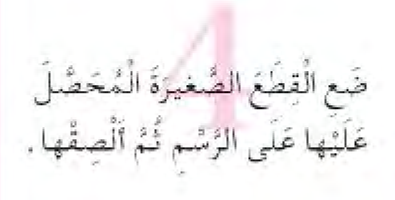
إِخْتَرْ مِنَ الْمَجلاّتِ الصَّفَحاتِ الْمُلَوَّنَةَ جَيِّدًا وَ الَّتي تُعْجِبُكَ أَكْثَرَ.



3

يُمْكِنُكَ قَصُّ الْوَرَقِ بِمِقَصٍّ أَوْ بِأَصابِعِكَ. لَكِنْ بِالأَصابِعِ يَبْدو طَبيعِيًّا أَكْثَرَ.





4

ضَعِ الْقِطَعَ الصَّغيرَةَ الْمُحَصَّلَ عَلَيْها عَلى الرَّسْمِ ثُمَّ أَلْصِقْها.



5

إِنْ أَرَدْتَ، زَيِّنِ الْمُلْصَقَ بِأَلْوانِ الباسْتِلِ.

هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّ كَلِمَةَ تَلْصيقٍ جاءَتْ مِنْ فِعْلِ لَصَقَ ؟

التَّلْصيقُ هُوَ عَمَلٌ فَنِّيٌّ يُنْجَزُ بِمُساعَدَةِ عِدَّةِ مَوادٍّ « وَرَقٌ، قُماشٌ وَ غَيْرُهُما » تُلْصَقُ عَلى قُماشٍ أَوْ وَرَقٍ مُقَوّى.



كانَ بيكاسو وَ بْراكْ أَوَّلَ مَنِ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ التِّقْنِيَّةَ. ابْتِداءً مِنْ **1912**، انْطَلَقا في إِلْصاقِ قِطَعٍ مِنْ وَرَقِ الْجُدْرانِ، أَوْ وَرَقِ الْمُلْصَقاتِ الْجِدارِيَّةِ عَلى أَعْمالِهِما.

التَّنْقيطِيَّةُ

مَعَ نِهايَةِ الْقَرْنِ التّاسِعِ عَشَرِ تَطَوَّرَ فَنُّ التَّنْقيطِ أَوِ التَّقْسيمِ في كُلٍّ مِنْ فِرَنْسا وَ إيطاليا . فَوَضَعَ الرَّسامونَ لَمَساتِ لَوْنٍ صَغيرَةً عَلى اللَّوْحَةِ مَعَ عَدَمِ خَلْطِ الْأَلْوانِ إِطْلاقًا . عِنْدَما يُنْظَرُ إِلَى اللَّوْحَةِ مِنْ بُعْدٍ مُعَيَّنٍ، تَبْدو النُّقَطُ مُمْتَزِجَةً فيما بَيْنَها .



1

أُرْسُمْ بِقَلَمِ الرَّصاصِ صورَةً شَخْصِيَّةً، مَنْظَرًا طَبيعِيًّا، طَبيعَةً ساكِنَةً أَوْ شَكْلًا تَجْريدِيًّا عَلى الْوَرَقِ .



2

ضَعْ قَليلاً مِنَ الْأَصْفَرِ، الْأَحْمَرِ وَ الْأَزْرَقِ في الإِناءِ الْبِلاسْتيكِيِّ دونَ مَزْجِها .





3

ضَعْ نُقَطًا عَلَى الرَّسْمِ
مِنَ الْأَلْوانِ الثَّلاثَةِ الْأَوَّلِيَّةِ
« الْأَصْفَرِ، الْأَحْمَرِ
وَ الْأَزْرَقِ ».

4

إِنْ أَرَدْتَ أَلْوانًا فاتِحَةً
أَكْثَرَ، أَضِفْ أَيْضًا نُقَطًا
مِنَ اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ.



5

أُنْظُرِ الْآنَ إِلَى الرَّسْمِ عَنْ بُعْدٍ
وَ لاحِظِ الْأَلْوانَ الَّتي تَظْهَرُ،
مَعَ أَنَّكَ لَمْ تَسْتَعْمِلْ غَيْرَ
الْأَصْفَرِ، الْأَحْمَرِ وَ الْأَزْرَقِ.
مُدْهِشٌ، لا !

هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّ التَّنْقيطِيَّةَ تَيّارٌ فَنِّيٌّ مُسْتَنْبَطٌ
مِنَ الانْطِباعِيَّةِ ؟



رائِدُ فَنِّ التَّنْقيطِ في الْقَرْنِ التّاسِعَ
عَشَرَ هُوَ الرَّسّامُ الْفَرَنْسِيُّ الشَّهيرُ
جورْجْ سورا.



تَعْمَلُ الْمَطْبَعَةُ عَلَى نَفْسِ الْمَبْدَإِ.
إذا نَظَرْتَ إِلَى صورَةٍ عَلَى جَريدَةٍ
بِواسِطَةِ مُكَبِّرَةٍ، سَتَرى عَدَدًا كَبيرًا
مِنَ النُّقَطِ الصَّغيرَةِ. نُسَمّي هَذا
« نَسيجًا ».

ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :



وَرَقُ جَرائِدَ

شَريطٌ لاصِقٌ

وَرَقٌ أَبْيَضُ رَقيقٌ

أَنابيبُ أَلْوانِ « غُواشْ »

ريشَةٌ

مِرْقاقُ الْعَجينِ

الْفَنُّ التَّجْريدِيُّ

1

حَضِّرْ طاوِلَةَ الْعَمَلِ : غَطِّها بِوَرَقِ الْجَرائِدِ حَتّى لا تَتَّسِخَ .



2

مُدَّ الصِّبْغَةَ عَلى الْوَرَقَةِ . بِإِمْكانِكَ اسْتِعْمالُ الرّيشَةِ أَوِ اضْغَطْ عَلى أَنابيبِ الْأَلْوانِ مُباشَرَةً .



3

ضَعْ وَرَقَةً أُخْرى بَيْضاءَ فَوْقَ الرَّسْمِ، مَعَ مُراعاةِ تَطابُقِ أَطْرافِ الْوَرَقَتَيْنِ جَيِّدًا .



هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّ عِبارَةَ تَجْريدٍ تَعْني تَرْكيباتٍ مِنَ الْأَشْكالِ وَ الْأَلْوانِ الَّتي لا تُمَثِّلُ الْواقِعَ ؟ وَ هِيَ عَكْسُ عِبارَةِ « مَلْموسٍ ».



في **1910**، رَسَمَ كانْدِنْسْكي أَوَّلَ عَمَلٍ تَجْريدِيٍّ لَهُ، وَ هُوَ لَوْحَةٌ مائِيَّةٌ مُتَكَوِّنَةٌ مِنْ لَطَخاتِ أَلْوانٍ بَدَتْ وَ كَأَنَّها وُجِدَتْ صُدْفَةً الْواحِدَةَ بِجانِبِ الْأُخْرى. هَكَذا وُلِدَ الْفَنُّ التَّجْريدِيُّ.
سَنَواتٌ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَلْهَمَ جاكْسونْ بولوكْ الْفَنَّ التَّجْريدِيَّ لِيَرْسُمَ لَوْحاتِهِ. وَ كانَ رائِدَ الْفَنِّ الْحَديثِ.

4



ثَبِّتِ الْوَرَقَتَيْنِ مَعًا بِشَريطٍ لاصِقٍ، ثُمَّ مَرِّرْ عَلَيْهِما الْمِرْقاقَ عِدَّةَ مَرّاتٍ.

5

إِرْفَعِ الآنَ الْوَرَقَةَ الثّانِيَةَ : ها هِيَ لَوْحَةٌ تَجْريدِيَّةٌ !



6



أَطْبِقِ الْوَرَقَةَ الثّانِيَةَ عَلى ثالِثَةٍ وَ هَكَذا. عَلى كُلِّ وَرَقَةٍ سَنَحْصُلُ عَلى شَكْلٍ مُخْتَلِفٍ، كَما تَتَناقَصُ الْأَلْوانُ بِالتَّدْريجِ.







1 أُرْسُمْ عَلَى الْوَرَقَةِ حُدودَ الشَّكْلِ الَّذي تُريدُ إِنْجازَهُ.





2 حَضِّرِ الْمِرْسامَ : قُصَّ الرَّسْمَ ثُمَّ أَخْرِجْهُ مِنَ الْوَرَقَةِ.



3 ضَعِ الْمِرْسامَ عَلَى اللَّوْحِ الْخَشَبِيِّ وَثَبِّتْهُ بِرِفْقٍ بِواسِطَةِ الشَّريطِ اللّاصِقِ.

هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّكَ تَسْتَطيعُ أَنْ تَصْنَعَ خَتْمَكَ الْخاصَّ بِحَبَّةِ بَطاطا ؟



اِقْطَعِ الْبَطاطا نِصْفَيْنِ وَ احْفُرْ حَرْفًا أَوَّلِيًّا مِنِ اسْمِكَ بِالْمَقْلوبِ .



أَفْرِغْ ما بِداخِلِ الْحَرْفِ .



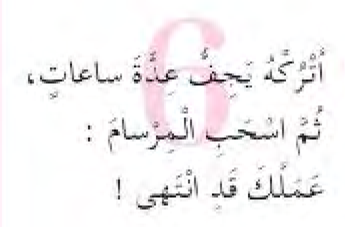
اِغْمِسِ الْخَتْمَ في الصِّبْغَةِ وَ جَرِّبْهُ !

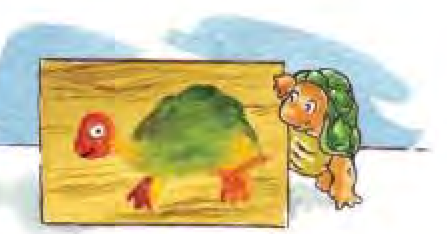


4 اِغْمِسِ الرّيشَةَ في الأَلْوانِ الْمائِيَّةِ . اِمْسَحِ الأَصْباغَ الزّائِدَةَ .



5 لِتَتَفادى امْتِزاجَ الأَلْوانِ ، مِنَ الْمُسْتَحْسَنِ أَنْ تُلَوِّنَ مِنَ الْخارِجِ إِلى داخِلِ الْمِرْسامِ .





6 أُتْرُكْهُ يَجِفُّ عِدَّةَ ساعاتٍ ، ثُمَّ اسْحَبِ الْمِرْسامَ :
عَمَلُكَ قَدِ انْتَهى !

ما تَحتاجُ إِلَيهِ :



قِطَعٌ قَديمَةٌ مِنَ الْبَلاطِ الْمُلَوَّنِ

كيسٌ بلاسْتيكِيٌّ

مِطْرَقَةٌ

وَرَقَةٌ سَميكَةٌ

غِراءٌ سائِلٌ

ريشَةٌ

الْفُسَيْفِساءُ

تَتَشَكَّلُ الْفُسَيْفِساءُ مِنْ آلافِ الْقِطَعِ الصَّغيرَةِ الْمُلَوَّنَةِ مِنَ الْحِجارَةِ أَوِ الزُّجاجِ الْمُتَجاوِرِ. تُثيرُ الْفُسَيْفِساءُ الْحَيْرَةَ : كَيْفَ نَحْصُلُ عَلى صُوَرٍ ؟ لا يُمْكِنُنا خَلْطُ الْأَلْوانِ أَوْ وَضْعُها فَوْقَ بَعْضِها. يُمْكِنُنا فَقَطْ تَرْتيبُها.



1 اِجْلِبْ بَعْضَ الْبَلاطاتِ الْمُلَوَّنَةِ. يَجِبُ أَنْ لا تَكونَ صَلْبَةً جِدًّا.

2 أُطْلُبْ مُساعَدَةَ شَخْصٍ راشِدٍ. ضَعْ بَعْضَ الْمُرَبَّعاتِ داخِلَ كيسٍ بلاسْتيكِيٍّ، حَوِّلْها إِلى قِطَعٍ صَغيرَةٍ بِواسِطَةِ مِطْرَقَةٍ، مَعَ الْحَذَرِ الشَّديدِ.

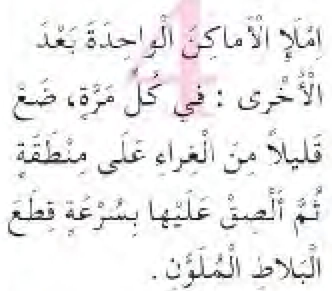




3

اُرْسُمْ عَلَى الْوَرَقَةِ حُدودَ الشَّكْلِ الَّذي تُريدُ تَجْسيدَهُ. وَزِّعْهُ عَلَى مُخْتَلَفِ الأَماكِنِ الَّتي تَتَناسَبُ وَ نَوْعِيَّةَ الْحِجارَةِ الَّتي تُريدُ إِلْصاقَها.





4

اِمْلإِ الأَماكِنَ الْواحِدَةَ بَعْدَ الأُخْرى : في كُلِّ مَرَّةٍ، ضَعْ قَليلاً مِنَ الْغِراءِ عَلَى مِنْطَقَةٍ ثُمَّ أَلْصِقْ عَلَيْها بِسُرْعَةٍ قِطَعَ الْبَلاطِ الْمُلَوَّنِ.

5

عِنْدَما تَنْتَهي مِنْ وَضْعِ فُسَيْفِسائِكَ صُبَّ بَعْضَ الْغِراءِ السّائِلِ عَلَى الشُّقوقِ بَيْنَ الْقِطَعِ وَ اُتْرُكْها تَجِفُّ حَتَّى الْيَوْمِ التّالي.

هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّ أَصْلَ الْفُسَيْفِساءِ بِلادُ الرّافِدَيْنِ « الْعِراق »؟
ثُمَّ أَخَذَتْها وَ نَشَرَتْها الْيونانُ.
وَ اسْتَعْمَلَتْها روما في تَزْيينِ الأَرْضِيّاتِ.



عَرَفَ اسْتِعْمالُ الْفُسَيْفِساءِ أَوْجَهُ في الْكَنائِسِ الْمَسيحِيَّةِ. حَيْثُ غَطَّتْ فُسَيْفِساءُ مُتَعَدِّدَةُ الأَلْوانِ الْجُدْرانَ وَ الْقِبابَ.

الْحِبْرُ الصِّينِيُّ وَ الصِّبْغَةُ (غْواش)



عِنْدَما نَضَعُ الْحِبْرَ الصِّينِيَّ فَوْقَ صِبْغَةِ الْغُواشِ يَبْقى الْحِبْرُ الصِّينِيُّ مَوْضوعًا عَلَيْها دونَ أَنْ يَمْتَزِجَ بِالصِّبْغَةِ. وَ بَعْدَ مُرورِ بَعْضِ الْوَقْتِ يَتَشَقَّقُ وَ يَنْفَصِلُ وَ تَظْهَرُ الصِّبْغَةُ « غواش » مُجَدَّدًا.



1

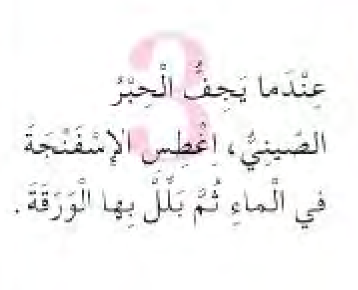
أُرْسُمْ عَلَى الْوَرَقَةِ بِواسِطَةِ الصِّبْغَةِ « غْواش »، أُتْرُكْها تَجِفُّ.



2

خُذِ الرّيشَةَ وَ غَطِّ الْوَرَقَةَ بِالْحِبْرِ الصّينِيِّ بِالْكامِلِ.





3

عِنْدَما يَجِفُّ الْحِبْرُ الصِّينِيُّ، اِغْطِسِ الإِسْفَنْجَةَ في الْماءِ ثُمَّ بَلِّلْ بِها الْوَرَقَةَ.

4

يَتَحَلَّلُ الْحِبْرُ الَّذي كانَ فَوْقَ الصِّبْغَةِ وَ تَظْهَرُ الْأَلْوانُ مِنْ جَديدٍ.



5

حَيْثُ لا توجَدُ أَصْباغٌ، تَبْقى الْوَرَقَةُ سَوداءَ لِأَنَّ الْحِبْرَ الصِّينِيَّ دَخَلَ إِلى الْوَرَقَةِ.

هَلْ تَعْلَمْ...

أَنَّكَ تَسْتَطيعُ أَنْ تَرْسُمَ أَوْ تَكْتُبَ رَسائِلَ سِرِّيَّةً بِالْحِبْرِ السِّحْرِيِّ ؟



أُرْسُمْ شَيْئًا بِالْحَليبِ أَوْ بِعَصيرِ اللَّيْمونِ عَلى وَرَقَةٍ بَيْضاءَ.



عِنْدَما يَجِفُّ السّائِلُ، يَخْتَفي الرَّسْمُ. تَسْتَطيعُ إِظْهارَ الرِّسالَةِ السِّرِّيَّةِ بِطَريقَةٍ سِحْرِيَّةٍ. قَرِّبِ الْوَرَقَةَ مِنَ الْمِدْفَأَةِ أَوْ مَرِّرْ عَلَيْها مِكْواةً.



عَجينَةٌ ذاتِيَّةُ التَّيْبيسِ





1 ضَعِ الْعَجينَةَ عَلَى الرَّوْسَمِ اِعْطِها شَكْلَ كُرَةٍ.



2 اِضْغَطْ بِالْيَدِ عَلى وَسَطِ الْكُرَةِ مَعَ جَذْبِ الْأَطْرافِ بِرِفْقٍ حَتّى تَحْصُلَ عَلى شَكْلِ كوبٍ.



3 لِكَيْ تَكونَ أَطْرافُ الْكوبِ دَقيقَةً، مَطِّطْ جُدْرانَهُ نَحْوَ الْأَعْلى بِالْأَصابِعِ مِنَ الدّاخِلِ وَ الْخارِجِ.



4

وَ لِصُنْعِ الْمَقابِضِ، لُفَّ قِطْعَتَيْ صَلْصالٍ عَلى شَكْلِ نَقانِقَ وَ ثَبِّتْها عَلى طَرَفَيِ الْكوبِ.



5

أُتْرُكِ الْكوبَ يَجِفُّ، اُرْسُمْ عَلَيْهِ ما تُريدُ ثُمَّ مَرِّرْ عَلَيْهِ مَسْحَةَ لَماعٍ حَتّى تُحْفَظَ الْأَلْوانُ.



هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّ لِلْعَجينَةِ ذاتِيَّةِ التَّيْبيسِ ميزَةً أَنَّها لا تَتَلاصَقُ مِثْلَ الصَّلْصالِ، وَ أَنَّها لا تَتَطَلَّبُ الْمُرورَ بِالْفُرْنِ ؟



حَتّى تَتَجَنَّبَ قَساوَتَها، ضَعْها في كيسٍ بْلاسْتيكِيٍّ وَ أَغْلِقْ عَلَيْها جَيِّدًا. سَتَبْقى لَزِجَةً لِأَشْهُرٍ عَديدَةٍ.

وَ إِنْ حَدَثَ وَ تَيَبَّسَتِ الْعَجينَةُ، تَسْتَطيعُ تَلْيينَها بِقَليلٍ مِنَ الْماءِ. وَ إِنْ كانَتْ رَخْوَةً جِدًّا اتْرُكْها في الْهَواءِ الطَّلْقِ حَتّى تَتَصَلَّبَ قَليلاً.

عَجينَةُ الْمِلْحِ

تَسْتَطيعُ، مَعَ قَليلٍ مِنَ الْخَيالِ، إِنْجازَ أَعْمالٍ فَنِّيَّةٍ رائِعَةٍ مِنْ عَجينَةِ الْمِلْحِ. يَكْفي قَليلٌ مِنَ الْفَرينَةِ، ماءٌ وَ مِلْحٌ مِنْ أَجْلِ صُنْعِ عَجينَةٍ طَيِّعَةٍ. تَحْتَوي الْعَجينَةُ عَلى كَمِّيَّةٍ كَبيرَةٍ مِنَ الْمِلْحِ، وَ هُوَ ما يَسْمَحُ بِحِفْظِ أَعْمالِكَ مُدَّةً أَطْوَلَ.

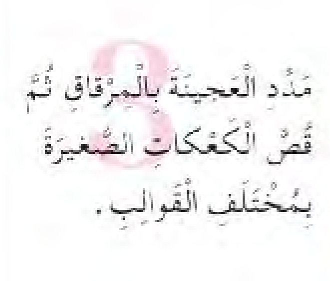


1 أُسْكُبِ الْفَرينَةَ وَ الْمِلْحَ في إِناءٍ عَميقٍ. أَضِفِ الْماءَ قَليلاً، قَليلاً، حَتّى تَصيرَ الْعَجينَةُ طَرِيَّةً.



2 إِعْجِنْ أَوَّلًا داخِلَ الإِناءِ، ثُمَّ 10 دَقائِقَ أُخْرى عَلى سَطْحِ الرُّوسَمِ أَوْ طاوِلَةِ الْعَمَلِ، حَتّى تَصيرَ مَطّاطَةً أَكْثَرَ.



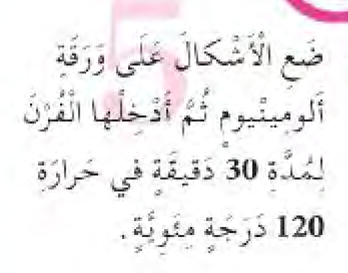
3

مَدِّدِ الْعَجينَةَ بِالْمِرْقاقِ ثُمَّ قُصَّ الْكَعْكاتِ الصَّغيرَةَ بِمُخْتَلِفِ الْقَوالِبِ.



4

حالَما تَجِفُّ الْقِطَعُ، لَوِّنْها وَ ارْسُمْها ثُمَّ رُشَّها بِرَذاذِ الْمُثَبِّتِ.





5

ضَعِ الْأَشْكالَ عَلى وَرَقَةِ أَلومِنْيوم ثُمَّ أَدْخِلْها الْفُرْنَ لِمُدَّةِ 30 دَقيقَةٍ في حَرارَةِ 120 دَرَجَةٍ مِئَوِيَّةٍ.

هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّ الرُّطوبَةَ أَكْبَرُ عَدُوٍّ لِعَجينَةِ الْمِلْحِ ؟ لا تَضَعْ أَعْمالَكَ في الشُّرْفَةِ أَوْ في الْمَطْبَخِ وَ لا في الْحَمّامِ.



إِنْ كُنْتَ تَوَدُّ صُنْعَ زَهْرَةٍ، كَوِّنْ سِتَّ كُوَيْراتٍ مِنَ الْعَجينِ : ثَلاثًا كَبيرَةً بَيْضَوِيَّةً وَ ثَلاثًا صَغيرَةً مُسْتَطالَةً. سَطِّحْها قَليلاً بِالْيَدِ، وَ رَتِّبْها حَوْلَ الْغُصْنِ.

اِعْطِفْ قَليلاً الْبَتَلاتِ نَحْوَ الْأَسْفَلِ، حَتّى تَبْدُوَ أَقْرَبَ إِلَى الطَّبيعِيَّةِ.

الْوَرَقُ الْمَمْضوغِ

هَذِهِ فِكْرَةٌ مُمْتازَةٌ لِتَأْطيرِ رُسوماتِكَ : اِصْنَعْ إِطارَ أَحْلامِكَ مِنَ الْوَرَقِ الْمَمْضوغِ. تَسْتَطيعُ أَنْ تَصْنَعَ وَرَقًا مَمْضوغًا في الْبَيْتِ. سَيَكونُ لِإِطارِكَ ميزَةٌ أَنْ يَكونَ قَوِيًّا وَ خَفيفًا.



1 أُرْسُمْ عَلى الْوَرَقَةِ الْمُتَمَوِّجَةِ مُرَبَّعًا في نَفْسِ حَجْمِ الرَّسْمِ الَّذي تُريدُ تَأْطيرَهُ !



2 اِرْفَعِ الْجُزْءَ الدّاخِلِيَّ وَ اتْرُكْ حافَةً مِنْ **8** إِلى **10** سم عَرْضًا.

ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ :



وَرَقَةٌ مُقَوّاةٌ مُتَمَوِّجَةٌ

مِسْطَرَةٌ، قَلَمُ رَصاصٍ وَ مِقَصٌّ

وَرَقُ جَرائِدَ

وِعاءٌ

كَمِّيَّةٌ مُتَساوِيَةٌ مِنَ الْماءِ وَ الْغِراءِ السّائِلِ

أَنابيبُ أَلْوانٍ وَ ريشَةٌ

مِعْلاقانِ لاصِقانِ

3





لِصِناعَةِ الْوَرَقِ الْمَمْضوغِ أُنْظُرِ الْخانَةَ عَلَى الْيَمينِ. عِنْدَما يَكونُ وَرَقُكَ الْمَمْضوغُ جاهِزًا اِصْنَعْ مِنْهُ لَفافاتٍ صَغيرَةً.

4



وَزِّعْ عَلَى الإِطارِ اللُّفافاتِ الصَّغيرَةَ مِنَ الْوَرَقِ الْمَمْضوغِ لِتَصْنَعَ في الآخِرِ طَبَقَةً مُتَجانِسَةً.

5



عِنْدَما يَجِفُّ لَوِّنْهُ « بِالْغُواشِ ». ثَبِّتِ الْمِعْلاقَيْنِ اللاّصِقَيْنِ في ظَهْرِ الإِطارِ ثُمَّ عَلِّقْ رَسْمَكَ على الْحائِطِ. أَرِهِ لِأَصْدِقائِكَ !

هَلْ تَعْلَمُ...

أَنَّ الْوَرَقَ الْمَمْضوغَ الْمُبَلَّلَ طَيِّعٌ مِثْلُ الصَّلْصالِ ؟ لَكِنَّهُ بَعْدَ أَنْ يَجِفَّ يُصْبِحُ قاسِيًا وَ مُقاوِمًا.

لِصُنْعِ وَرَقٍ مَمْضوغٍ : مَزِّقْ وَرَقَ الْجَرائِدِ أَوْ أَيَّ وَرَقٍ ماصٍّ كَوَرَقِ الْمَطْبَخِ.



أُسْكُبْ في إناءٍ كَمِّيَّةً مُتَساوِيَةً مِنَ الْماءِ وَ الْغِراءِ السّائِلِ ثُمَّ أَضِفْ قِطَعَ الْوَرَقِ. أُتْرُكْهُ يَتَشَبَّعُ لِمُدَّةِ ساعَتَيْنِ. صارَ وَرَقُكَ الْمَمْضوغُ جاهِزًا !

أَبْجَدِيَّةُ الرَّسْمِ

آكْريليك : صِبْغَةٌ مُسْتَخْرَجَةٌ مِنْ مَوادَّ كيمْيائِيَّةٍ.

آكْواريل : صِبْغَةٌ بِالْماءِ ذاتُ كَثافَةٍ خَفيفَةٍ تُسْتَعْمَلُ أَكْثَرَ عَلَى الْوَرَقِ الْأَبْيَضِ.

إضاءَةٌ - عُتْمَةٌ : تِقْنِيَّةٌ يُمْكِنُها أَنْ تُعْطِيَ الْإِحْساسَ بِالتَّجْسيمِ وَ الْعُمْقِ مُسْتَعْمِلَةً الْأَلْوانَ الْفاتِحَةَ وَ الْغامِقَةَ.

باسْتَلٌ : عُصَيّاتٌ مُتَكَوِّنَةٌ مِنْ عَجينَةٍ صَلْبَةٍ وَ مُلَوَّنَةٍ.

تَلْصيقٌ: عَمَلٌ فَنِّيٌّ مُتَكَوِّنٌ مِنْ عَدَدٍ مِنَ الصُّوَرِ أَوِ الْأَشْياءِ مُلْصَقَةٌ عَلى سَنَدٍ.

التَّنْقيطِيَّةُ : تَيّارٌ فَنِّيٌّ ظَهَرَ في فِرَنْسا في نِهايَةِ الْقَرْنِ التّاسِعِ عَشَرَ. كانَ فَنّانو هَذا التَّيّارِ يَضَعونَ لَمَساتٍ صَغيرَةً مِنَ الصِّبْغِ عَلى لَوْحاتِهِمْ.

الْحِبْرُ الصّينِيُّ : سائِلٌ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ في أَلْوانٍ شَتّى، يُسْتَعْمَلُ لِلْكِتابَةِ أَوِ الرَّسْمِ.

حُزْمَةُ ضَوْءٍ : مَجْموعَةُ الْأَشِعَّةِ الضَّوْئِيَّةِ الَّتي تَأْتي مِنْ مَصْدَرٍ واحِدٍ.

خِرْقَةٌ : قِطْعَةٌ مِنْ قُماشٍ قَديمٍ.

دَرَجاتُ اللَّوْنِ : الْأَزْرَقُ السَّماوِيُّ وَ الْأَزْرَقُ اللَّيْلِيُّ هُما دَرَجاتٌ مِنَ اللَّوْنِ الْأَزْرَقِ.

رُسوماتٌ أَوَّلِيَّةٌ : اللَّمَساتُ الْأولى الَّتي توضَعُ لِلْخُطوطِ الْكُبْرى لِرَسْمٍ ما.

الرُّسومُ الْحَجَرِيَّةُ : رُسومٌ مارَسَها إِنْسانُ ما قَبْلَ التّاريخِ داخِلَ الْمَغاراتِ.

صِبْغُ النَّشا : تَحْضيرٌ مُتَكَوِّنٌ مِنَ الْماءِ وَ النَّشا يُسْتَعْمَلُ في إِعْطاءِ صَلابَةٍ لِلْقُماشِ قَبْلَ كَيِّهِ.

صِبْغَةٌ : دَرَجَةٌ مِنَ اللَّوْنِ.

طَبيعَةٌ ساكِنَةٌ : رَسْمٌ لِأَشْياءَ جامِدَةٍ « فَواكِهُ، أَزْهارٌ... ».

طَيِّعٌ : الَّذي يَسْهُلُ تَشْكيلُهُ.

غُواشْ : صِبْغَةٌ مائِيَّةٌ بِكَثافَةٍ عَجينَةٍ « لَيْسَ بِالْيابِسِ وَ لا بِالسّائِلِ ».

الْفَنُّ التَّجْريدِيُّ : تَيّارٌ فَنِّيٌّ أَدْخَلَهُ واسيلي كانْدينْسْكي في **1910**. لا يُقَدِّمُ فَنّانو هَذِهِ الْحَرَكَةِ عَناصِرَ مَوْجودَةً في الطَّبيعَةِ، وَ إِنَّما يُعَبِّرونَ بِخُطوطٍ وَ أَشْكالٍ وَ أَلْوانٍ.

الْفَنُّ اللاَّشَكْلِيُّ : أُسْلوبٌ فَنِّيٌّ تَجْريدِيٌّ يَعْتَمِدُ عَلى تَغْييبِ كُلِّ الْأَشْكالِ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ تُعْرَفَ.

لَوْنٌ أَوَّلِيٌّ : الْأَلْوانُ الْأَوَّلِيَّةُ هِيَ الْأَزْرَقُ، الْأَصْفَرُ وَ الْأَحْمَرُ. انْطِلاقًا مِنْ هَذِهِ الْأَلْوانِ الثَّلاثَةِ يُمْكِنُنا الْحُصولُ عَلى كُلِّ الْأَلْوانِ الْأُخْرى.

مائِلٌ : ما يوهِمُ النَّظَرَ.

مادَّةُ الصِّبْغَةِ بِالْأَصابِعِ : أَلْوانٌ خاصَّةٌ بِالاسْتِعْمالِ الْيَدَوِيِّ.

مِرْسامٌ : وَرَقَةٌ مُقَوّاةٌ مَقْصوصَةٌ في شَكْلِ صورَةٍ ما، نَضَعُ عَلَيْها اللَّوْنَ لِتُعْطِيَنا نَفْسَ الشَّكْلِ عَلى لَوْحَةٍ أَوْ وَرَقَةٍ أُخْرى.

نُقْطَةُ الإِفْلاتِ : في نَظَرِيَّةِ الْمَنْظورِ هِيَ النُّقْطَةُ الَّتي تَلْتَقي فيها مُخْتَلَفُ الْخُطوطِ.

وَرَقٌ مُصَنْفَرٌ : وَرَقٌ مُغَطّى بِحُبَيْباتٍ مِنَ الْأَحْجارِ وَ الْمَعادِنِ، يُسْتَعْمَلُ في صَقْلِ وَ تَلْميعِ الْأَشْياءِ.